افتتح المؤتمر الثالث للمجالس المحلية

الرئيس: المجالس المحلية صمام أمان الوحدة الوطنية

قد نختلف ونتباين في الآراء ولكن يظل قاسمنا المشترك هو الدستور

على الأسرة الدولية أن تتفق على مكافحة الفقر بنفس مستوى اتفاقها على مكافحة الإرهاب

العصر هو عصر التفاهم والشراكة وتبادل المصالح وليس عصر القوة والاستعمار

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث للمجالس المحلية المنعقد بقاعة الرابع عشر من أكتوبر بصنعاء تحت شعار "اللامركزية خيار المستقبل" وبمشاركة أعضاء مجلس الوزراء ورؤساء المصالح والهيئات والمؤسسات المركزية ومحافظي المحافظات وأمناء عموم المجالس المحلية للمحافظات وأعضاء الهيئات الادارية لمجالس المحافظات ومدراء عموم ورؤساء المجالس المحلية بالمديريات٠

وخلال الجلسة الافتتاحية التي بدأت بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الاخ رئيس الجمهورية كلمة قال فيها:

صنعاء/سبأ

يسعدني أن أحضر فعاليات انعقاد هذا المؤتمرالتقييمي للأعوام الماضية للسلطة المحلية والتي حققت النجاحات المطلوبة من خلال متابعتنا للأداء في عواصم المحافظات وفي مراكز المديريات أي الوحدات الادارية.. أنها نجاحات باهرة وهذا مما يساعد ويشجع على مزيد من الصلاحيات للسلطة المحلية على طريق انتخاب المحافظين ومدراء المديريات، وبحيث يعتبر ذلك نقلة نوعية من المركزية إلى اللامركزية ٠

وأضاف فخامته أن الشيء المهم في هذا الأمر.. انه وكلنا سعادة أن كل القوى السياسية مشاركة في السلطة المحلية كون بلدنا يقوم على النظام السياسي التعددي وهناك مشاركة كبيرة لكل الأحزاب الفاعلة في المجتمع منها المؤتمر الشعبي العام الذي حصل في الانتخابات على نسبة تسعة وأربعين في المئة والتجمع اليمني للاصلاح بنسبة اربعة وعشرين بالمئة والحزب الاشتراكي ثلاثة فاصل ستة في المئة وكثير من الأحزاب مشاركة وكثير من القوى المستقلة مشاركة في صنع القرار٠

وأشار الاخ الرئيس إلى أنه عندما ناتي لنترجم مبادئ وأهداف الثورة اليمنية ونقول حكم الشعب نفسه بنفسه، فاننا هنا نطبقها بالفعل ان الشعب هو صاحب القرار وهو مصدر القرار وصانع القرار٠٠ لم يعد هناك ما يتغنى به الحاكم أو المسؤول أو يزيف على الشعب، ولكن فعلا ان الشعب مصدر السلطة ومالكها وصاحبها وهذه الترجمة لاحد مبادئ وأهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ٠٠ وما من شك في أن هذه المشاركة الواسعة والكبيرة تدل على الثقة بالنفس وان الشعب هو مصدر السلطة يتحمل مسؤولياته٠

وأضاف الاخ الرئيس قائلا: لقد كانت هناك مخاوف كثيرة حول قيام السلطة المحلية وهناك من ظل يقول: كيف اننا عملنا منذ فترة طويلة على اعادة وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو ولم شمل الأسرة اليمنية في كيان واحد وتوحدت اليمن والآن نحن نعمل على اقامة سلطة محلية وهذا معناه تجزئة مرة أخرى٠٠ انها نظرية خاطئة ومفاهيم خاطئة نحن اقمنا السلطة المحلية وزادت مكانة السلطة والدولة وارتفعت مكانة الشعب اليمني على مستوى الداخل والخارج.

وقال فخامته: انه عندما رفع برنامج أو شعار الاصلاحات السياسية والاصلاحات الديمقراطية فان وطننا كان سباقا عندما أعلن وحدة المباركة في اثنين وعشرين مايو وأخذ في نظامه السياسي بالتعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة ومشاركة كل القوى السياسية ومشاركة المرأة واحترام حقوق الانسان ٠

وأوضح الأخ الرئيس: هذه هي الشعارات التي رفعوها في العالم اليوم٠٠ اليمن كان سباقا فيها٠٠ لقد رفعوا شعار مكافحة الارهاب وكان اليمن سباقا في مكافحة الارهاب وكل هذه الشعارات التي ترفع على مستوى العالم لأن شعبنا مضى فيها قدما وحقق نتائج باهرة٠

وأضاف: كثير من الشعوب تطلب من حكامها مزيدا من الحرية لحرية الصحافة للرأي والرأي الآخر مجرد صحيفة فقط صحيفة واحدة يتكلمون ويعبرون فيها عن أنفسهم٠٠ عندكم مائتين واربعين مطبوعة كل واحد يتكلم الباطل باطل والصح صح٠٠ وكما قال ابو عمار ياجبل ما يهزك ريح قول الذي تريد المهم كيف نقيم المسيرة هل نحن على حق ام نحن على باطل٠

واستطرد فخامته.. عندنا سبعة آلاف وخمسمائة عضو مشاركين في صنع القرار يمثلون مختلف القوى السياسية في كل المحافظات هذه قمة الديمقراطية أي ديمقراطية غير هذه الديمقراطية أخاف ان يأتي لنا في فترة من الفترات في إطار الديمقراطية وهذه مشكلة الديمقراطية، لأنه في بعض الأحيان تكون نكبة أن يأتي لنا أشباه قساوسة ويفتونا ويقولون لماذا الانتخابات، لماذا الخسارة ولماذا ولماذا خلونا نمددها للحاكم عشرين سنة ثلاثين سنة٠٠ من تزوج بأمنا كان عمنا٠٠ هكذا الشعوب عواطف وطيبة أبداً نحن في نظامنا السياسي هناك فترة محددة للبرلمان وفترة للمجالس المحلية وفترة لرئاسة الدولة يجب ان نلتزم بما تم الاتفاق عليه في دستور الجمهورية اليمنية وينفذ٠

وأضاف الاخ الرئيس: لي طلب آخر من الحكومة والسلطة التشريعية٠٠ أنتم الآن تصرفون ملايين في الانتخابات التكميلية للمجالس المحلية لماذا لا يعالج هذا الأمر بمادة في القانون بحيث يكون صاحب أكثر الأصوات هو الذي يصعد محل الشخص الذي رحل بدلا من هذه الهوكة٠٠ فقرة واحدة تاتي في القانون أن صاحب أغلبية الأصوات يصعد بدل الذي توفي أو رحل ونوفر كثيرا من المال ونقتي كبيرة في أن أخواننا في السلطة التشريعية سينظرون إلى هذا الأمر بعين الاعتبار.

وقال: السلطة المحلية في اليمن محل اعتزاز وفخر كل اخوانكم في الوطن العربي والعالم الاسلامي وفي مختلف بلدان العالم الصديقة لأنها تشكل نموذجا جيدا وأصبحت تبدد المخاوف عند من لم يسر في هذه التجربة٠٠ فمن الممكن ان تستفيد منها أقطار كثيرة والدنيا في خير وفي سلام ما تشكل أي مخاطر على أي نظام سياسي أيا كان شكله ولا تشكل أي خطورة بل بالعكس هي صمام أمان للوحدة الوطنية في أي قطر آخر وأضاف قائلا: تتباين الآراء نختلف في الرؤى نختلف في البرامج ولكن هناك ثوابت وقواسم مشتركة داخل الشعوب يلتزم الناس بها.. يعني نحن قد نختلف ونتباين ولكن لدينا وثيقة وطنية اسمها دستور الجمهورية اليمنية وما أحد يقدر يحيد عنه وما أحد يقدر يتجاوزه وبدل ما يعلمنا الأجنبي نتعلم من أنفسنا بدل ما ننتظر الأجنبي ياتي ويقول لنا غيروا المناهج التعليمية غيروا خطبة الجمعة غيروها أنتم بأنفسكم أصلحوا أنفسكم من خلال مكاتب الأوقاف والارشاد بالخطاب المتوازن والخطاب المعتدل الذي يدعو الى لم الصف والحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم ايجاد شق او خلافات داخل وطننا باسم المذهبية والطائفية والعنصرية باسم التشدد باسم اليمين باسم اليسار٠٠ يجب أن يكون الخطاب معتدلا٠

واستطرد فخامة رئيس الجمهورية.. نحن مع حوار الحضارات ونحن في اليمن مؤسسات وسلطة لسنا ضد الأديان السماوية المسيحية اليهودية نحن ضد المحتل أيا كان كلنا نتعايش كاديان سماوية معترف بها نحن لا نطلب من اليهود إلا أن يرحلوا من أرض فلسطين وينفذوا قرارات الشرعية الدولية ليس إلا٠٠ ولا نطلب من قوى التحالف إلا أن توجد الأمن والاستقرار وتحافظ على الوحدة الوطنية للشعب العراقي وترحل٠٠ العصر ليس عصر الاستعمار العصر عصر الحوار وليس عصر القوة عصر الحوار والتفاهم والشراكة وتبادل المصالح٠٠ الذي يجعلني احترمك وتحترمني هو ما معك من مصلحة لدي وما لي من مصلحة لديك٠٠ العصر عصر الشراكة والتفاهم تبادل المصالح٠٠ وبلدنا لا يكن أي عداء لجيرانه أو أشقاءه في العالم العربي والاسلامي وكذلك العالم الاجنبي٠

نحن تربطنا مصالح جيدة بالعالم الاجنبي وما شاء الله الاجنبي يمد الحكومة اليمنية بمساعدات ممتازة تساعدنا في عملية التنمية ونتمنى ان يوجد صندوق دولي للعالم الثالث وذلك من أجل مكافحة الفقر٠٠ مثل ما تجمعوا الآن بهذه الضجة الاعلامية الكبيرة لمكافحة الارهاب نتمنى أن يكون هناك صندوق دولي لمكافحة الفقر وهو الذي سوف يقضي على الارهاب لكن اذا استمر الفقر في العالم الثالث فسوف يتنامى من وقت لاخر الارهاب حتى لو ضربنا خلية ونامت الخلية الأخرى سوف تصحو من وقت لآخر٠٠ نأمل ان يتضافر المجتمع الدولي في مثل هذا الأمر وان ندخل في شراكة حقيقية ومصالح متبادلة مثلما نحن الآن متفقين كأسرة دولية على مكافحة الارهاب نتفق على مكافحة الفقر٠٠الارهاب لا أحد يسند الارهاب ولا أحد يقف مع الارهاب أيا كان٠٠ الارهاب آفة على التنمية وعلى الشعوب ولكن نتمنى ايضا أن توجد عدالة في المؤسسات الدولية ممثلة في مجلس الأمن الدولي٠٠ مجلس الأمن هو المظلة للعالم وعليه أن ينفذ قراراته بمعيار واحد٠ وليس بمعايير مختلفة٠

وقال الاخ الرئيس: نحن نتطلع الى اصلاح مجلس الأمن٠٠ مجلس الأمن اصبح مؤسسة من الخمسينات مؤسسة قديمة وعقليات قديمة وبصياغات قديمة كل شيء فيه قديم٠٠ لماذا لا يتحرك مجلس الأمن في اصلاح نفسه ويتعامل مع المعطيات والمتغيرات الجديدة في العالم٠٠ الآن نتحدث عن مجلس الأمن وقد تحدثنا من قبل عن الجامعة العربية وهي بيت العرب جميعا وتقدمت اليمن بمشروع الى الجامعة العربية باصلاح الجامعة وقالوا لا٠٠ خلونا على ما نحن عليه ولا تتكلموا سوف يزعلوا منا الكبار ويا الله وماشي الحال كلها قرارات خريط نحن سنحضر مؤتمر الجزائر وسنحضر مؤتمر تونس وسنحضر مؤتمر بيروت وستجدوا نفس القرارات ولا شيء جديد ولن تطلعوا بشيء جديد٠٠ صيغ توفيقية ليس إلا٠٠ والذي ليس لديه زاجر داخلي ونزعة عربية قوية ما ينفع الآخرين اصلحوا الجامعة العربية يحترمكم الآخرون والولايات المتحدة الامريكية سوف تقدر لكم كعرب وكمجتمع أو كمؤسسات أو كدولة عندما يكون عندكم قرار وتكونوا عصبة واحدة وعندكم منطق واحد سوف تحترمكم٠٠ لكن اذا كنتم كل واحد يروح للبيت الابيض لوحده ويشتكي بجاره كيف يحترمك البيت الابيض وانتم أعداء لبعضكم البعض٠٠

أتمنى على الاشقاء العرب في مؤتمر قمة الجزائر القادم أن يغيروا صياغة القرارات التقليدية المعتادة وأن ينتقلوا بالجامعة العربية نقلة نوعية تتلاءم وتنسجم مع كل المتغيرات الدولية سواء من حيث الشراكة أو من حيث مكافحة الارهاب أو من حيث احترام الحدود الدولية أو٠٠ أو٠٠ إلى آخره٠٠ أو حرية التجارة٠٠ ونحن لما نقول حرية التجارة٠٠ لقد قلنا أن اليمن فتحت أسواقها وهي تعتمد في حقيقة الأمر على الجمارك طيب لماذا دول الجوار ما يعملوا صندوق يحل محل الجمارك ويرفعوا من مستوى شان اليمن حتى يرقى اليمن الى مستوى جيرانه٠٠ ماهي المشكلة عملت أوروبا وفرنسا وبقية دول الاتحاد الاوروبي على رفع مستوى الدول الاوروبية الفقيرة مثل اسبانيا والبرتغال بل وبعض الدول عندما شجعتهم لم تنقل المصانع الالمانية الى اسبانيا فتحت للعمالة وشغلت الايدي العاطلة ورفعت من مستوى الاقتصاد في اسبانيا حتى لحق العالم الاوروبي المتخلف بالعالم الاوروبي المتحضر٠٠ هكذا لو كنا في عالمنا العربي نحن فلوس تحطوها لدينا في الخزينة ولا تحطوها في جيوب المسؤولين٠٠ بل افتحوا أسواقكم للمنتجات الزراعية للمنتجات المحلية٠٠ اعملوا صندوق تنمية اليمن حتى يلحق باخوانه ويصبح جزءا من جيرانه واخوانه٠٠ كيف نقول أشقاء وكيف نقول شركاء وكيف نقول أخوة والاجنبي يعطيني مساعدات في عملية التنمية وجيراننا عاملين في آذانهم قطن٠٠ ما معنى الأخوة ما معنى الأشقاء اذا لا تعينني على فقري وعلى الحالة والبؤس الذي أعيشه٠٠ أنا عندي كم يد عاطلة٠٠ خذ بيد أخيك الى أن يقف على أقدامه٠

واضاف الاخ الرئيس٠٠ هناك نقطة أخرى ألفت من خلالها انتباه رؤساء السلطة المحلية في المحافظات والمديريات أن يلتزموا بالقانون واللوائح وكذلك الأمناء العامين أن لا يتطاولوا على رؤساء السلطة المحلية بل يحترموا القانون ويظل الأمين العام مساعدا لرئيس السلطة المحلية وليس فوق رئيس السلطة المحلية٠٠ عندما نعدل القانون وتنتخب رئيس السلطة المحلية تصبح انت رئيس السلطة المحلية أما والمحافظ لايزال هو رئيس السلطة المحلية وكذلك مدير الوحدة الادارية هو رئيس السلطة المحلية في الوحدة الادارية لان بعض الامناء العامين يتجاوزون الحدود ويتجاوزون القانون رؤساء المجالس٠٠ هذا رأي برلماني وليس رأيي٠٠ أيضا رؤساء السلطة المحلية في عواصم المحافظات يجب ألا يظلوا متوترين مثل بعض الوزراء في الحكومة كل شيء في يده لأن بعض الوزراء متوتر في محله يقول لك إذا أنا جبت الصلاحيات للمحافظ لن يكون مثل الوزير٠٠ الوزير هو مخطط ومشرف٠٠ وزير تخطط وتشرف وترسم سياسات ولا يتحول الى مدير عام تنفيذي٠٠المحافظون أيضا هم سلطة سياسية موجهة ومراقبة ومخططة لا يتحولون الى مدراء تنفيذيين في البلدية هم قدامى وأنا أعرفهم واحد واحد٠٠ أعرف الذي يعطي صلاحيات وأعرف الذي لا يعطي صلاحيات٠٠ أعرفهم واحدا واحدا أتمنى للمؤتمر التوفيق والنجاح وللاخ رئيس الوزراء أن يشكل لجانه وأن يكونوا موفقين بالقرارات وسنعمل ونساعدكم على تنفيذ كل القرارات والتوصيات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان الاخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المؤتمر قد القى كلمة قال فيها: انه لشرف عظيم أن ينعقد المؤتمر الثالث للسلطة المحلية تحت رعاية فخامة الاخ المناضل الوحدوي الجسور الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تطبيقا لاستحقاق قانوني من أجل تقييم التجربة الرائدة للسلطة المحلية سنة بعد أخرى والتي يرعى مسارها ودورها التنموي وبعدها الحضاري فخامة الاخ الرئيس٠

وأوضح أن هذه التجربة الديمقراطية المتميزة في اليمن أضحت عنوانا وصورة زاهية للتغيير الكلي والانتقال العملي من النظام الشمولي الى النظام الديمقراطي الحر القائم على التعددية السياسية والحزبية والمؤمن إيمانا مطلقا بتكامل المنظومة السياسية بين الدولة والمجتمع والتداول السلمي للسلطة ٠

وأشار الى أن الدور التاريخي لفخامة الاخ الرئيس في مضمار تحقيق التطابق بين الاقوال والأفعال والافكار والاعمال قد أكسبه صدقية الموقف وشفافية ووضوح الهدف والمقصد ٠

وأضاف الاخ عبد القادر باجمال: وفي هذ المقام علينا أن نعترف أمام الحقيقة والتاريخ بأن القيادة التنظيمية والحكومية في العام ٢٠٠٠م لم يتبلور لديها الموقف النهائي بشأن الانتخابات لقيام السلطة المحلية فبعضنا قال أن الوقت لم يحن بعد والآخر قال فلنكتفي بانتخابات على مستوى المحافظات وبدون المديريات٠٠ فجاء الموقف الحاسم والحازم فلتكن انتخابات شاملة وكاملة وكما قررها القانون شاملة لكل المديريات باعتبار /المديرية/ هي المرتكز الرئيسي لقيام السلطة المحلية وهي محورها وجذرها الأساسي الاول ٠

وتابع: هكذا حدد فخامة الاخ الرئيس موقفه واتخذ قراره التاريخي فهذا هو القائد الحق الذي لا يقول لرجاله تقدموا ولكن يقول لهم لقد اتخذت قراري الدستوري والقانوني فاتبعوني٠٠ لقد كان قرارا صائبا وجريئا وغنيا بالرؤى المستقبلية الاستراتيجية ٠

ويعتبر في حد ذاته المكافئ الذاتي والموضوعي لأسس قيام الوحدة اليمنية المباركة لأن قيام السلطة المحلية يعتبر سياجا وحصنا منيعا لهذه الوحدة على المستوى الشعبي والمؤسسي٠

وخاطب فخامة رئيس الجمهورية قائلا: لقد اتخذت القرار الصائب فمضيت٠ ومضينا معك جميعاً لنحقق هذا الحلم الوطني الرائع لاقامة السلطة المحلية على أسس ديمقراطية ورؤى وطنية متطلعة الى إقامة نظام سياسي ديمقراطي تنعقد من خلاله شراكة وثيقة بين الدولة والمجتمع وتتجسد في إطاره معاني ومباني الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وإقامة النموذج الأمثل لنظام ديمقراطي شوروي متميز تتوافق من خلاله قيم الأصالة والمعاصرة٠٠ وهذا ما عبر عنه بصدق بما نعنيه بالتجديد الحضاري لحياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية٠

واستطرد رئيس الوزراء أن هذا المؤتمر الثالث للسلطة المحلية إنما يمثل فيما يمثل بعضا من خطوات ومساعي ومكونات ذلك التجديد الحضاري الذي ننشده جميعا ونسعى الى استكماله لانه يمثل الأرادة الشعبية والسبيل الوحيد لامتلاك ناصية المستقبل٠٠نعم لقد صادفت الوقائع الملموسة لممارسة السلطة المحلية أدوارها على أكمل وجه٠٠ الكثير من الصعاب سواء من الناحية القانونية والاجرائية أو من الناحية الاجتماعية والثقافية٠٠ غير اننا ندرك جميعا بأن مفاهيمنا وثقافتنا التقليدية٠٠ لاتزال بحاجة الى التعمق في جملة المسائل المتصلة بنظام السلطة المحلية على المستويين المركزي والمحلي وعلى وجه الخصوص فإن الذاتية تحاول الطغيان على الموضوع وأن الاستثناء يحاول الطغيان على القاعدة٠

وقال الاخ رئيس الوزراء ان نتائج التقييم قد أظهرت وبكل جلاء بأن هذه التجربة الفريدة في الحكم الذي يمثل الشعب مصدره على مستوى الدولة المركزية والمحليات اظهرت بان الشعب اليمني مفطور على الحرية وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها٠٠ وانه مجبول على الديمقراطية وحرية الاختيار وأنه قد تأسست في ثقافته قاعدة الشورى كما عبرت عن ذلك ملكة السبئيين اليمنيين بقولها في محكم كتابه "يا أيها الملأ افتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون" صدق الله العظيم ٠

ومضى مخاطبا فخامة رئيس الجمهورية وها أنتم فخامة الاخ الرئيس تجددون ذلك المجد الحضاري والثقافة الديمقراطية اليمنية الأصيلة لاباعتباركم ملكاً أو قبيلا أو اماما ولكن باعتباركم واحدا من أبناء هذا الوطن البررة الذي اختاره الشعب رئيسا لجمهورية ديمقراطية فتمثل كل معاني الحكم الشعبي الديمقراطي فانجز المهمة التاريخية الموكلة اليه في تحقيق الوحدة ورعاية الديمقراطية والسعي نحو جعل التنمية شاملة ومتوازنة ومستدامة ٠

وأعرب الاخ عبدالقادر باجمال في ختام كلمته عن التقدير الكبير لدور فخامة الاخ الرئيس في رعاية هذه التجربة التي تؤسس حقا وفعلا لمستقبل آمن ومستقر في وطننا الحبيب٠٠ مؤكدا ان ادارة المؤتمر ونجاح مداولاته وأعماله يتوقف بالدرجة الأولى على رؤية فخامة رئيس الجمهورية الثاقبة وحكمته وتوجيهاته الصائبة التي سيكون لنا شرف الاقتداء بها لتكون دليلا في أعمالنا والوصول الى أهدافنا المبتغاة ومقاصدنا الوطنية النبيلة٠

كما ألقى الاخ صادق أمين أبو راس وزير الادارة المحلية كلمة رحب في مستهلها بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والحاضرين في افتتاح المؤتمر السنوي الثالث للمجالس المحلية الذي قال بانه ينعقد في ظل مرحلة وطنية تشهد فيها اليمن ازديادا ملحوظا في ايقاع جهود حركة التنمية والعمل الديمقراطي الذي يعلي من شان المواطن ويلبي حاجاته وهو ما يكسب نظام السلطة المحلية أهمية في حياتنا كجزء اساسي من مشروع وطني حضاري تنموي وديمقراطي يتبناه المجتمع والدولة معا٠

وأضاف الوزير صادق أمين: لقد كانت اليمن بتبنيها نظام السلطة المحلية بافاقه الرحبة سباقة في تعزيز وترسيخ نظامها السياسي والديمقراطي ٠٠ومن هنا يتجلى بوضوح بعد النظر والحنكة السياسية لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في تبني هذا المشروع والدفع به إلى حيز الوجود والتوجيه بتطبيقه على الصعيد العام محافظات ومديريات٠

واعتبر وزير الادارة المحلية انعقاد المؤتمر ومشاركة قيادات مركزية ومحلية فرصة للتقييم بامانة ومسئولية وشفافية مسيرة تجربة السلطة المحلية.. منجزاتها عثراتها ونواقصها لنفكر معاً باكثر الحلول عملية للارتقاء بهذه التجربة٠

وقال ان انتهاجنا لنظام سياسي منفتح على المجتمع دون تمييز ينتخب الشعب فيه ممثليه لبرلمانه ومجالسه المحلية وينتخب بإرادته الحرة رئيس جمهوريته في مناخ ديمقراطي تطبق فيه التعددية الحزبية لابد ان يواجه من يكيد له من الداخل أو يتربص به من الخارج٠

وأضاف: لذلك فان الأمر يتطلب منا جميعاً بذل المزيد من اليقظة والحذر لحماية نظامنا وبلادنا من أعداء الحياة والحرية، واستعرض وزير الادارة المحلية الخطوات التي قطعت على طريق تطبيق نظام السلطة المحلية منذ ثلاث سنوات ونقل الصلاحيات الى الوحدات الادارية٠

حضر الجلسة الافتتاحية الأخوة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى ومستشارو رئيس الجمهورية والوزراء وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى بلادنا٠

هذا وينظر المؤتمر على مدى ثلاثة أيام عدداً من الموضوعات ذات الصلة بتطوير نظام السلطة المحلية وتعزيز مشاركة المرأة في هذا المجال٠

رئيس الوزراء: نقدر لفخامة الأخ الرئيس رعايته لهذه التجربة التي تؤسس لمستقبل آمن ومستقر

وزير الإدارة المحلية: انعقاد المؤتمر فرصة للتقييم بأمانة ومسؤولية وشفافية

المؤتمر الثالث للمجالس المحلية يواصل أعماله اليوم:

خمس مجموعات عمل تستعرض سير أداء المحليات وسبل الارتقاء بمهامها

■.. الثورة/ سبأ/

يواصل المؤتمر الثالث للمجالس المحلية أعماله اليوم بصنعاء برئاسة الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المؤتمر وسيناقش المشاركون في جلسات اعمالهم اليوم عددا من التقارير وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر حيث سيقف المشاركون امام تقارير عن الاتجاهات العامة لمشروع الاستراتيجية الوطنية لدعم اللامركزية والنهوض بالسلطة المحلية في المديريات وتوجهات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية ومكافحة الفقر.

وكان المؤتمر قد عقد جلسة أعماله الاولى برئاسة الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المؤتمر٠ حيث قرأ الاخ صادق بن امين ابو راس وزير الادارة المحلية مقرر المؤتمر التقرير العام الذي تضمن تقييما لأداء أجهزة السلطة المحلية ، ومستويات تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرين الاول والثاني كما تضمن عرضا لجهود سلطات الدولة في دعم نظام السلطة المحلية٠ وقدم التقرير تحليلا لمعطيات ووثائق مخرجات أنشطة أجهزة السطة المحلية من خلال المحاضر والتقارير الدورية للعام الماضي، والمتضمنة أداء المجالس المحلية والاجهزة التنفيذية، والعلاقة بين الاجهزة المركزية وأجهزة السلطة المحلية ٠

وذكر التقرير أن النسبة الاجمالية لمواظبة أعضاء المجالس المحلية في كافة الوحدات الادارية بلغت ٨٨ر٥ بالمائة، واحتلت محافظات إب، الحديدة ،صنعاء الضالع، عدن ، البيضاء الصدارة في المواظبة والانتظام بنسبة ١٠٠بالمائة.

وعلى مستوى المديريات٠ فقد تصدرت مديريات محافظات إب ، أمانة العاصمة، حجة، وصنعاء مديريات الجمهورية بالانتظام والمواظبة، وبنسبة ١٠٠ بالمائة .

فيما جاءت المجالس المحلية بمحافظة المهرة في المركز الاول في انتظام الاجتماعات على مستوى المديريات واشار التقرير الى التحسن المستمر الحاصل في أداء الاجهزة التنفيذية في المحافظات والمديريات٠ موضحا أن الاجهزة التنفيذية في الوحدات الادارية حافظت على قدرتها في تحصيل الموارد المالية والموارد المحلية٠ كما قدم التقرير عرضا ملخصا لمستويات تنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمرين الاول والثاني٠ ولجهود الحكومة ومجلسي النواب والشورى في دعم السلطة المحلية خلال السنوات الماضية٠ في سبيل تفادي حدوث الاختلالات خلال تطبيق نظام السلطة المحلية٠ باتجاه تعزيز مبدأ اللامركزية الادارية والمالية٠

هذا وقد شكل المؤتمر خمس مجموعات عمل لصياغة ماسيتمخض عن المؤتمر من مناقشات ومداولات وقد باشرت اللجان الخمس أعمالها بالوقوف امام أوراق العمل المقدمة للمؤتمر وذلك بعد أن تم انتخاب رئيس ومقرر لكل لجنة، واختيار لجنة خاصة لصياغة ما سيتمخض عن مناقشات ومداولات مجموعات العمل ، مجموعة العمل الاولى اختصت بمناقشة التقرير العام المقدم من وزارة الادارة المحلية، ومشروع الاتجاهات العامة للاستراتيجية الوطنية لدعم اللامركزية.

بينما نظرت المجموعة الثانية في ورقتين الاولى خاصة بالنهوض بالسلطة المحلية في المديريات، والاخرى تتعلق بتعزيز مشاركة المرأة في السلطة المحلية ،وجاء نظام المعلومات والتوثيق في الوحدات الادارية في خدمة اللامركزية من نصيب المجموعة الثالثة بالاضافة الى الوثيقة الفنية الخاصة بمهام ودور وزارة الادارة المحلية واللجان الاساسية في المحافظات والفرعية بالمديريات في انجاح التعداد.

وفيما اختصت المجموعة الرابعة بمناقشة ورقة العمل المتصلة بالتوجهات العامة للخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر، وكذا السلطة المحلية والتخطيط والتنمية٠٠ نظرت اللجنة الأخيرة في دور المجالس المحلية في سياسة اللامركزية في قطاع المياه والبيئة وقضايا التنمية السياحية، وفي سبل تفعيل قطاع الثروات المعدنية لدعم الاقتصاد الوطني٠

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي، ابراهيم المعلمي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢١٥٢٨-٣٢ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١